ختاماً، في ذكرى انطلاقة الجهاد المباركة، ذكرى الشقاقي، وكل الشهداء الأبرار، تجدد حركة الجهاد الإسلامي عهدها مع الله أولاً. ومع جماهير شعبنا وأمتنا، ومع الشهداء الأبرار بأن نواصل المسيرة إيماناً بالحق الذي استشهدوا من أجله، ووفاء لدمائهم الزكية، وانتماءً لأمتنا وانحيازاً لقضاياها المصيرية.

تحية لكم يا أهلنا الصامدين الصابرين في القطاع الصامد المحاصر..

تحية لأهلنا في الضفة الأبية..

تحية لأهلنا وشعبنا في فلسطين المحتلة 48.. وتحية لأهلنا في أم الفحم ووقفتهم الشجاعة وتصديهم لقطعان الهمجية والعنصرية الصهيونية..

تحية لأسرانا ومعتقلينا البواسل..

تحية لكم جميعاً في يومكم هذا.. وكل عام وأنتم بخير

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وثيقة رقم 265:

تصريحات بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول إيران وسورية وعملية التسوية السلمية[265] [مقتطفات]

31 تشرين الأول/ أكتوبر 2012

فيما يلي تصريحات رئيس الوزراء نتنياهو خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده بعد ظهر اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في قصر الإليزيه في باريس:

تعلمت اليوم أنه بما يتعلق بأمور كثيرة إننا نتكلم نفس اللغة. أولاً، أودّ أن أشكركم على استضافتي أنا شخصياً والوفد المرافق لي وعلى الدفء والانفتاح. إنني فخور بأنني سأسافر معكم إلى طولوز حيث نطرح موقفنا المشترك ضدّ المعاداة للسامية والإرهاب والتشدد الذي يمارَس ضدّ اليهود وغيرهم. وبرأيي، هذا هو الأساس لحضارتنا المشتركة. إننا ندعم الحرية ونقف معاً ضدّ أولئك الذين يمسون بها ويقتلون الأبرياء.

إنني فخور جداً بهذه الشراكة. إنها ناجحة للدرجة أننا لم نحتاج إلى التحدث عن العلاقات الثنائية بيننا لأنها تسير على ما يرام. ولكنني سألتكم، سيدي الرئيس، ووافقتم على الإجابة، بأنكم ستصلون إلى إسرائيل لكي أستطيع أن أجزيكم باستضافتكم وسأرحب بكم كالرئيس الفرنسي في إسرائيل. أحذر الرئيس بين قوسين أنه لا أعتقد أنه سيكون بإمكاننا تحضير نفس الديكور للغداء الذي تناولناه في الإليزيه وليس سهلاً استنساخ ذلك ولكننا نستطيع استنساخ الدفء والانفتاح اللذين شهدناهما في محادثاتنا المطولة والمتواصلة.

وفي إطار هذه المحادثات، الموضوع الأول الذي كرسنا وقتاً طويلاً للبحث فيه كان، كما تفضلت يا سيدي الرئيس، هو إيران. وأودّ أن أشيد بالموقف الفرنسي الحازم الذي يدعم فرض عقوبات أكثر صرامة على إيران. وبرأيي هذا يحظى بأهمية كبيرة. العقوبات تعض الاقتصاد الإيراني، ولكن كما قلت

لكم، للأسف، إنها لم توقف البرنامج النووي الإيراني. وللأسف إيران تواصله و(إيقاف هذا البرنامج) هو عبارة عن مصلحة مشتركة لإسرائيل ولفرنسا وللولايات المتحدة ولأوروبا ولشبه جميع الدول العربية في الشرق الأوسط ولكل من يريد أن يرى عالماً آمناً ومحمياً. وهذا لا يتماشى مع ملالي يمتلكون قنابل نووية. ولذا تكلمت بمنتهى الوضوح في الأمم المتحدة وعرضت ما برأيي يعتبر الخط الأحمر الواضح الذي يجب على المجتمع الدولي وضعه أمام برنامج التسلح النووي الإيراني.

وتحدثنا أيضاً عن سورية. أعتقد أننا نشارك المعلومات حول مدى الدعم الذي تقدمه إيران وحزب الله للنظام السوري وهذا هو سبب آخر لصدّ القوة الإيرانية وكشف المؤامرة وأعمال القتل الجماعي التي ترتكبها إيران وحزب الله. وتحدثت عن الحاجة بمنع سقوط أسلحة دمار شامل بالأيدي غير الصحيحة وأعني مخزونات الأسلحة الكيميائية في سورية التي تهدد السلام والأمن. وإضافة لذلك تحدثنا عن السبل لدفع السلام والأمن من خلال إجراء مفاوضات مع جيراننا الفلسطينيين ومع السلطة الفلسطينية. إنني مستعد لاستئناف المفاوضات وكنت مستعداً لذلك منذ اليوم الذي تمّ انتخابي فيه رئيساً للوزراء. هذه كانت سياستي ولا تزال. ويمكن عبور المسافة بين رام الله وأورشليم القدس بسفر يستغرق سبع دقائق فقط ويكون المرء محتاجاً إلى وقت أطول ليعبر عدة شوارع في باريس. المسافة قريبة جداً ولا يوجد أي سبب يمنع جلوسنا معاً. هذه المفاوضات لن تكون سهلة. نفهم أنه ستكون هناك خطوات هامة ستتخذها إسرائيل وستكون هناك خطوات هامة سينبغي على السلطة أن تتخذها. والطريق الوحيد الذي نستطيع من خلاله إنهاء المفاوضات هو إطلاقها.

والتوجه إلى الأمم المتحدة بتصريحات أحادية الجانب أو بخطوات أحادية لا يعتبر مفاوضات. إنه العكس من التفاوض. وأعتقد أن بعد أربع سنوات حاولنا فيها مراراً وتكراراً جلب الفلسطينيين إلى التفاوض، لقد آن الأوان للقيام بذلك. كما قلت سابقاً – هذه هي سياسة حكومتي وهي ستكون دائماً كذلك.

أودّ أن أشكركم، يا سيدي الرئيس، على الوقت الذي كرستكم [كرّستم] لي ولزملائي، على انفتاحكم وصداقتكم وإن صح التعبير – أشكركم على الدفء الذي أبديتموه. هذا التعبير لا ينطق عادةً من قبل الساسة ولكنني أقول ذلك. لقد شعرت بدفء وبانفتاح وبصداقة عميقة وأودّ أن تعلمون أن هذا الأمر متبادل. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

(.....)

وثيقة رقم 266:

تعليق الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز على تصريح محمود عباس حول حقّ العودة وعدم حقه بالعودة إلى مدينته التي هُجّر منها، وإدانة من حماس لتصريحه[266] [مقتطفات]

3 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

رحّب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز السبت بالتصريحات "الشجاعة" التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتي بدا كأنه يتخلى فيها عن حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين ما أغضب حركة حماس التي نظّمت تظاهرات احتجاج في قطاع غزة.